

في أعلى عليين ، وهو المكان الذي تفتخر الملائكة بخدمته .

كل هذه الإرشادات لأجلكم

عندما يقولون : أيها المسلمون لا تتبعوا أهواءكم وشهواتكم ، فهل أنهم يريدون بذلك أن لا تكونوا فرحين وسعداء ؟ كلا ، ولكنهم يعلمون أن ذلك يضر بشاكرتكم ويجرّكم إلى أسفل سافلين . .

كل نظرة إلى برامج التلفزيون الخليعة أو إلى أفلام السينما المثيرة سوف تخلّف أثراً فيك حتى تصير شيطاناً فيما بعد ، فإن تعجّلت بإصلاح نفسك فهو جيّد جداً ، وإلاّ فإن إصلاح الشاكلة بعد أربعين سنة صعب جداً .

قرّة عين الشيطان

لعلكم سمعتم بهذه الرواية الشريفة التي تقول بأن الشخص الذي بلغ من العمر أربعين عاماً ولم يصلح شاكلته فإن الشيطان يقبله من جهته ويقول مرحباً بمن لا أمل في صلاحه . وطبعاً أنا لا أقول إن ذلك محال ، ولكنّه صعب جداً إلاّ من شمله الله تعالى بلطفه . إذن فارحم نفسك وذكّر الآخرين أيضاً بأن لا يتبعوا الأهواء والشهوات ولا يظلموا أنفسهم ﴿ ولكنّ الناس أنفسهم يظلمون ﴾ .

وقد يصل فساد الشاكلة إلى أن تكون عباداته وزيارته للمشاهد المشرفة وإقامته العزاء كل ذلك في سبيل الشيطان والنفس ، فيكون مجلس العزاء من أجل التظاهر والأهداف المادّية الأخرى ، أو يكون سفره لزيارة العتبات المقدسة من أجل التفرّيح والسياحة ، والخلاصة أنه لا يصدر منه عمل خالص بعد ذلك .